



وزارة الإعلام

الحملة الإعلامية لتحديث الدستور

الدستور .. كتاب الوطن

افكار للحواري (٦)

المرأة .. التمكين يبدأ
من التمثيل البرلماني

تمكين المرأة .. تظل مجرد فكرة حتى يتم ممارستها ورؤيتها على أرض الواقع .. كيف يتم إذن هذا التمكين ؟

• المشكلة الأولى قانونية : بإتاحة تمثيل أفضل للمرأة في البرلمان لتمارس دورها التشريعي والرقابي ، ومن خلال هذا الموقع تبدأ المرأة في الإنتشار بالمواقع القيادية المختلفة .. الأمر الذي يفرض على المجتمع ضرورة إختيار وسائل تضمن " حد أدنى للمقاعد " التي تشغلها ، وفي هذا الإطار:

- تتباين الدول في طريقة تعاملها مع موضوع تمثيل المرأة في البرلمان :

أ- هناك نظام الحصص أو الكوتة بتخصيص نسبة مقاعد معينة للمرأة و النص على ذلك في الدستور لكن هذا يناقض مبدأ المساواة بين المواطنين بتميز فئة على أخرى في الدستور.

ب- هناك ضمان التمثيل من خلال النظام الإنتخابي بتخصيص مقاعد معينة للتنافس بين المرشحات فقط (فيما يسمى دوائر المرأة).

ج- أو من خلال نظام القوائم بتحديد ترتيب معين للمرأة في القوائم الحزبية.

د- مع الوضع في الإعتبار أن القانون رقم ٤١ لسنة ٧٩ والذي خصص ٣٠ مقعداً كحد أدنى لتمثيل المرأة ثم القانون رقم ١١٤ لسنة ٨٣ رفع عدد هذه المقاعد إلى ٣١ ثم صدر القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ فلم يخصص أي مقاعد للمرأة بمجلس الشعب خوفاً من الطعن بعدم دستورية هذا التخصيص .

• المشكلة الثانية في قضية التمثيل .. إذا ما تم حل المسألة قانونياً تظهر في كيفية إقناع الأحزاب " جميع الأحزاب " بإختيار المرأة وترشيحها .. يمكن أن يتم ذلك من خلال :

(١) إعتداد مبدأ التحفيز : بتقديم حوافز للأحزاب في حالة ترشيح المرأة .

(٢) أن يفرض القانون (بعد أن يمهد الدستور) على الأحزاب ترشيح المرأة .

• المشكلة الثالثة : هل الواجبات الأسرية تحول دون قيامها بدورها السياسي .

المحاور الأساسية :

- كيف يمكن ضمان حد أدنى للمقاعد التي تشغلها المرأة برلمانياً ؟
- دور الأحزاب في دعم المرأة ترشيحاً ودعاية ودعماً مادياً ومعنوياً .
- لماذا تحجم المرأة - بعيداً عن الأحزاب - عن مسألة الترشيح .. هل بسبب مناخ عام من العزوف السياسي أم بسبب ممارسات ذكورية (تجاهل و..) .
- لماذا لا تنتخب المرأة نفسها ، فتذهب أصواتها للرجل؟! وهل هذا يرجع لمناخ ثقافي ويرسخ النظرة الدونية للمرأة وعدم قدرتها على تحمل المسؤولية ؟
- لماذا يتنامى النشاط النسائي في الجمعيات الأهلية مقارنة بالعمل الحزبي ؟
- الأسرة والزوج .. إلى أي مدى يمثلان عائقاً في وجه طموح المرأة السياسي ؟

وزارة الإعلام
مركز الدعم الفني



الحملة الإعلامية لتحديث الدستور

موقع الإنترنت: constitution.sis.gov.eg

البريد الإلكتروني: media@ertu.org

تليفون: ٥٧٥٧٠٧٧

فاكس: ٥٧٥٧١٧٩